

ولقد نزلت الآية الأخيرة في عتاب الرسول لأنه قبل فداء الأسرى ،
وهم رؤوس الفتنة وأئمة الكفر . إنهم كمجرمي الحرب الذين لا يجوز
الإبقاء على حياتهم . وتشير الآية الى أن الفداء ممكن بعد أن يكون
المسلمون قد ثبتوا أقدامهم في الأرض وأقاموا دولة قوية لا يستطيع مثل
هؤلاء المجرمين التأثير فيها إن هم بقوا على قيد الحياة .